

التعريفات

- 391 - التعقيد هو ألا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع .
إما في النظم بألا يكون ترتيب الألفاظ على وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم أو تأخير أو حذف أو إضمار أو غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد وإما في الانتقال أي لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل في انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم بحسب اللغة إلى الثاني المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة إلى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود وكون الكلام مغلقا لا يظهر معناه بسهولة .
- 392 - التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر والتعليل في معرض النص ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول إبليس أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين الأعراف 12 بعد قوله تعالى اسجدوا لآدم الأعراف 11 وهو انتقال الذهن من المؤثر إلى الأثر كالانتقال من النار إلى الدخان والاستدلال هو انتقال الذهن من الأثر إلى المؤثر وقيل التعليل هو إظهار عليه الشيء سواء كانت تامة أو ناقصة